السنة الرابعة عشرة العدد ٩٥٣

VOL 14 NO. 953

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول بولس شحاده

Dr.

الاربعا ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ — { سنة ١٣٥١ } — Jerusalem Wednesday 23 November 1932

هل تقدمت الحركة الوطنية في فلسطين

أين نحن من العراق وسوريا وشرق الاردن

هل في فلسطين رجـــال ؟ ؟

ارسلنا في عدد مضى كلمة حول الحركة الوطنية في فلسطين ووعدنا القارىء ان نفي هذا الموضوع حقه من البحث والتدقيق والتمحيص ورائدنا في كل ذلك خدمة الحقيقه والتـــاريخ وهذه البلاد التي التهى رجالها بالقشور وتركوا اللباب فاضاعوا البلاد وارهقوها في هذه الازمة الاقتصادية والسياسيه التي لا نجد لها مثيلا في البلاد العربية الاخرى. واول ما يتبادر الى الذهن في بدء هذا البحث هذا السؤال وهو : هل تقدمت فلسطين في الشؤون السياسية منذ الاحتلال الى اليوم ؟ وبكلمة اخرى هل فلسطين اليوم اسعد حالا من الوجهة السياسية منها في الامس ؟

لا نستطيع ان نقول ان فلسطين اليوم اسعد حالا سياسيا منها بالامس الا اذا الغينا عقولنا. او اذا شئنا ان نضحك من انفسنا ومن التاريخ ومن الحقيقة. فلسطين منذ الاحتلال لم تتقدم خطوة واحدة سياسياً بل تأخرت الى الوراء اميالا في حين ان البلاد العربية الاخرى قد تقدمت تقدما يذكر في هذه السنين القليلة، وهذه العراق قد الغت الانتداب واصبحت عضواً في جمعية الامم وسوريا مقبلة على هذا الدور وشرقي الاردن تتمتع بمجلس تشريعي نتمنى ان يكون لنا في فلسطين مثله . .

العقلية الانكليزية

من هم الرجال الذين استلموا زمام الحركة السياسية في فلسطين ؟ أو ليسوا هم مسؤولين عن هذا التقهقر السياسي الفظيع ؟

استلم زمام الحركة السياسية في فلسطين جماعة لم يسبق لاكثرهم ان اشتغل في الشؤون السياسية من قبل، والسياسة عمل كسائر الاعمال يتقنه الانسان بالمزاولة والدرس والاختبار والتجربة فكان من الطبيعي ان يفشلوا هذا الفشل الهائل في الميادين السياسية كلها، وكان من الطبيعي ان لا يتفاهموا مع الحكومة التي انتدبتها جمعية الامم على هذه البلاد . وان من اساس العمل بين فريقين يشتغلان مع بعضهما ان يعرف كل من الفريقين عقلية الآخر، والا فالفريقان لا يصلان الى نتيجة حاسمة في اشغالهما . ومن سوء حظ فلسطين ان اكثر الذين اشتغلوا في سياستها كان من الذين لم يسبق لهم في تاريخهم ان درس اللغة الانكليزية، او درف شيئاً عن عقلية رجالها، او من تاريخ اولئك القوم الذين يشتغل معهم، فكيف يمكنه والحالة هذه ان يصل في اعماله الى نتيجة حسنة ترضى بها الامة التي يشتغل لها ؟

للشرقيين عقلية تختلف كل الاختلاف عن العقلية الغربية، وللانكليز عقلية خاصة لا تتفق حتى مع عقلية شعوب اوربا، فاذا كان للانكليز مثل هذه العقلية الخاصة التي لا تتفق مع عقلية احد من الشعوب الاخرى فهل من السهل ان يشتغل معهم الانسان ؟ ونحن نذكر بهذه المناسبة تلك الكلمة التي فاجأ بها اللورد نورثكليف صاحب جريدة التيمس الصحافيين العرب يوم زار هذه البلاد، وهي ارجو ان تكلموني بغير العقلية التي كلمتني بها الوفود التي قابلتها قبلكم، اذ قد ذكر لي بعض هذه الوفود ان كل الموظفين في حكومة فلسطين هم يهود ولدى السؤال فهمت ان ليس هذا هو الواقع، وعبثاً حاولنا أن نقنعه ان المتكلم لم يقصد بكلمة يهود المعنى الحقيقي لهذه الكلمة بل اراد ان يقول ان الموظفين كلهم يتبعون السياسة اليهودية . فاللورد نورثكليف الانكليزي يفهم من القول ان كل الموظفين يهود هم بالحقيقة يهود ولا يستطيع ان يفهم غير ذلك . هذه هي العقلية البريطانية التي لا تفهم الا لن واحداً وواحداً يساوي اثنين وان اثنين واثنين يساويان اربعة .

فالجماعة الذين اشتركوا في الحركة السياسية في فلسطين شرقيون بكل ما في هذه الكلمة من معنى، لم يكونوا يعرفون شيئاً من العقلية الانكليزية فكانوا يسيرون في سياستهم معهم خبط عشواء، فكان كلما تقدمنا في السنين ان ازدادت تلك الشقة بيننا وبين الحكومة حتى اصبحت شقة الخلاف واسعة الى هذا الحد، وفي كل خطوة تخطوها الحكومة تجرب ان تسلب شيئاً من حقوق الاهالي وهذه القوانين التي تسنها اكبر برهان على ذلك في حين ان الحكومه يوم استلمت زمـام الادارة المدنيه في فلسطين كانت متساهلة مع الاهالي مليون مرة اكثر من اليوم وفي حين انها كانت مستعدة لان تعطي الاهالي شيئاً من حقوقهم في ذلك الوقت وهي اليوم تحاول ان تسلب كل حق منهم بعد ان عرفتهم، وقانون السلطات المحليه اكبر برهان على ذلك .

ولا ننسى ايضاً ان اكثر الذين يديرون الحركة السياسية في فلسطين هم الذين اداروا تلك الحركة في الحكومه الفيصليه في الشام . وقد رأينا هناك نتيجة سياستهم فاضاعوا بطيشهم وجهلهم وضعف سياستهم مملكة عربية قد تمر مئة سنه قبل ان تقع فرصة اخرى لنعيد تلك المملكة، فلما فر هؤلاء الى فلسطين بعد سقوط تلك المملكة اخذوا يمثلون نفس الدور الذي مثلوه هناك، ولكن ذهب عن بالهم ان فلسطين غير سوريا، وان الحكومة البريطانيه هي غير الحكومه الفيصلية . اما الشعب — ذلك الشعب الساذج البسيط فكان هو الكرة التي اخذ هؤلاء الزعماء يلعبون بها بارجلهم فقادوه الى الموت بدل ان يقودوه الى الحياة، وبينما كانوا يظنون في انفسهم انهم يخدمون هذا الشعب اذ بهم ينحدرون معه الى الهاوية واذا بالحكومة البريطانيه تضع يدها على كل شيء في فلسطين، وتركت اولئك السياسيين الا نذاذ يرقصون حول جثة ذلك الشعب المائت . . .

قانون البلديات الجديد

او قانون المندوب السامي

ايها الرؤساء قدموا استقالاتكم

منذ تألفت الحكومة المدنيه في البلاد وهذه الحكومه عاملة على قص اجنحة الوطنيين العرب حتى لا يكون لهم شيء من السلطه . فبينما كان العرب يتمتعون في زمن الحكم التركي ببرلمان ينتخبون اعضاءه انتخابا حراً، وبينما كان لهم في زمن تلك الدولة كيان مستقل، وبينما كان منهم الوزراء والقواد والمشيرون وبينما كان لكل ولاية مجلس ينتخب من بين الاهالي هو الذي يضع قوانين تلك الولاية الخاصة، وبينما كانت لهم بلديات مستقلة اذا بهذه الحكومه المنتدبة تأخذ كل شيء كان للاهالي ولا تعطيهم مقابل ذلك شيئاً، حتى هذه البلديات التي بقيت الى المدة الاخيرة تتمتع بشيء من الحقوق التي كانت لها في زمن الدولة العثمانية . فهل كان السبب في كل ذلك يا ترى انها وزنت الناس في هذه البلاد فوجدت عيارهم ناقصاً فاحتقرتهم وقالت في نفسها انهم لا يستحقون شيئاً ؟

الحكومة الانكليزية لم تعتد ان تعطي شيئاً من دون ثمن حتى لابنائها وهذا التاريخ الانكليزي شاهد عدل على ما نقول . فهو صراع دائم بين السلطة الحاكمة والمحكومة، وهذه الحرية التي يتمتع بها الشعب الانكليزي اليوم كانت نتيجة تضحيات عظيمة قام بها ذلك الشعب . وهذا البرلمان الذي يدل حقيقة على عظمة الشعب البريطاني كان في بدئه اشبه بمجالس القرى عندنا، ولم يتقدم ذلك الشعب خطوة في سبيل استقلاله وحريته وحقوقه الا بعد أن قدم لها ثمنا باهظاً جداً ...

ولكن الشعب الفلسطيني يريد ان ينال شيئا من حقوقه من هذه الدولة المنتدبة دون ان يقدم لها ثمنا وهو يظن انه ينال هذه الحقوق باجتماع يعقده احد الاحزاب في فلسطين ويقف اعضاؤه ينثرون درر اقوالهم على السامعين بل هو يظن ان الحقوق تنـــال بالاحتجاجات والتصفيق والتهليل، ولذلك ترك الطريق السوي الذي ينيله حقوقه وسار في طريق آخر يسير فيه الى الابد دون ان ينال شيئا بل هو بعكس ذلك يبتعد عن حقوقه كلما توغل في ذلك الطريق . وهذه القوانين التي تسن كل يوم برهان محسوس وآخرها قانون السلطات المحلية .

« تجد البقية على ص ٤ عمود ١ »

الامير عادل

في القدس

وصل عطوفة الامير عادل ارسلان القدس مساء اول امس عائداً من اوربا عن طريق يافا وحل في الفندق المصري. وفي الحال امتلاء هذا الفندق بالزوار والمهنئين الذين قدموا للسلام على الامير المجاهد والترحيب به.

محكمة الجنايات

الكبرى في بئر السبع

عقدت محكمة الجنايات الكبرى اول امس جلسة في بئر السبع للنظر في دعوى قتل سميح بن محمد الدغيجي وكانت مؤلفة برئاسة قاضي القضاة وعضوية المستر دي فريتس وماجد بك عبد الهادي ومحمد بك برادعي ومثل النيابة المستر اليوت. وكان يدافع عن المتهمين الثلاثة الاستاذ جورج افندي صلاح والاستاذ ابراهيم افندي كمال والاستاذ رشدي افندي الشوا. وبعد سماع الشهود والدفاع حكم المتهم الاول المدعو عيسى البطاط بالاعدام وبرأ كل من سالم مصطفى ابو بلم من عرب الظاهرية وسالم بن احمد ابو هلال من عرب الرمادين.

وكيل التيمس

في القدس

قدم القدس المستر لامي وكيل جريدة التيمس في الشرق الادنى فاستقبله المستر بيرون على المحطة وتناول طعام الغداء يوم اول امس على مائدة فخامة المندوب.

فندق جديد

في حيفا

تعاقد المثري الكبير السيد عزيز الخياط مع صاحب الفندق الانكليزي في بيت كاليم بحيفا لبناء فندق كبير في الكولونية الالمانية قرب نقطة البوليس وسينتهي البناء بعد ستة أشهر.

الانقسام في الوفد المصري

فشلت المحاولات الكبيرة التي بذلت لتوحيد الوفد وانقسم اخيراً الاعضاء فيما بينهم فاصدر النحاس باشا قراراً فصل فيه الاعضاء السبعة المخالفين وارفقه ببيان ذكر فيه الاسباب التي دعته الى ذلك. وقرر ضم اعضاء جدد بدلهم وترك امر الخيار لفتح الله بركات باشا بعد أن يتم له الشفاء من مرضه.

اما الاعضاء السبعة فقد أعدوا بيانا ذكروا فيه نقاط الخلاف وقالوا ان لا حق للاقلية في فصل الاكثرية ولا يحق للنحاس باشا ان يضم أعضاء جددا من دون موافقتهم

وينوي الشمسي باشا نشر بيان بالمساعي التي بذلها لتقريب شقة الخلاف بين الفريقين والمفهوم انه سينضم الى الاعضاء السبعة.

ماذا في المانيا ؟

قدم الهر فون بابن استقالته واستقالة زملائه الوزراء الى الرئيس هندنبرغ فقبلها هذا ثم اخذ يفاوض زعماء الاحزاب فبدأ بمفاوضة الهر هتلر ووافق ان يسند اليه منصب رئاسة الوزارة على شرط ان ينجح في الحصول على الاغلبية وسيفاوض اليوم رئيس الحزب البافاري.

اعلان

صادر من محكمة مركزية القدس

دوسيه ٤٠٢—٩٣١حقوق

الى المدعى عليه صقر بن جورجي من جفنا المجهول الاقامة

يقتضي حضورك الى محكمة مركزية القدس يوم الاثنين الموافق ١ ايار سنة ١٩٣٣ الساعة (٩) صباحا لرؤية المحاكمة القائمة ضدك من طرف المدعية ناصرية بنت غنايم ابو قدح من رام الله بخصوص مايطلب لها منك وقدره (١٦٨) جنه مصرى واذا تخلفت عن الحضور تجري بحقك المحاكمة غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا بعذر ولهذا اقتضى اعلان ذلك.

١٩—١١—١٩٣٢

رئيس قلم المحكمة المركزية بالقدس

مؤتمر الشباب

ومشكلة المدارس

وزع مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب البيان التالي على اعضاء اللجنة:— سلام الله عليكم. وبعد فأن مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول يرجو حضرتكم الاهتمام بأمر المدارس ومعاونته في سبيل حمل الحكومة على فتح مدارس اخرى يأوي اليها ابناء الامة الذين لم تتسع لهم المدارس الاميرية الحاضرة

ولما كان هذا الامر يحتاج الى تنظيم وبذل جهود نرجوكم ان تشرعوا بتأليف لجنة خاصة لهذا الامر من كرام شباب مدينتكم لتكون هذه اللجنة على صلة معنا نتعاون على رفع هذا الاجحاف النازل في هذه الامة من جراء تهاون الحكومة واعراضها عن تعليم ابنائنا هذا وتفضل ياحضرة الاخ بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة

سعيد الخليل

الجلسة القادمة

للجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

وزع مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الدعوة الى اعضاء اللجنة لعقد جلسة يوم الجمعة الساعة الثانية والنصف في دار الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا لبحث مسألة دعوة المؤتمر لى الانعقاد نظرا لقرب يوم (٩) شعبان سنة ١٣٥١.

بيان عام

الى الطائفة الارثوذكسية

جاءنا من هيأة حزب تنصيب بطريرك عربي الذي يرأسه الوجيه المعروف السيد نخله كتن بيان عام الى الطائفة الارثوذكسيه حول قرب انتخاب بطريرك عربي ووجوب توحيد الصفوف والاستعداد لعملية الانتخاب وذلك بمناسبة وصول كتاب من الحكومة الى رئيس الحزب جاء فيه «ان مسألة انتخاب بطريرك الكرسي الارشليمي لاتزال قيد النظر»

بين مجلسين

كذبت بلدية تل أبيب الخبر الذي ذكرناه عن الدعوى بينها وبين مجلس شارونا البلدي.

✱ الطائرة الانكليزية ✱

وصلت مس موليسن الطائرة الانكليزية مدينة الكاب وضربت الرقم القياسي العالمي بتفوق في عشر ساعات عن الرقم الذي سجله زوجها سابقاً.

الدكتور سعد الله

كان قد اصاب الدكتور سعد الله القسيس رئيس بلدية رام الله مرض نقل على أثره الى المستشفى الافرنسي بالقدس. ويسرنا الان ان نعلن انه شفي تماما من مرضه وانه قد خرج من المستشفى امس معافى وعاد الى بلده. فنهنئه بالسلامة ونرجو له دوام الصحة والعافية.

كلمة شكر

جاءنا ما يلي

الدكتور سعد الله القسيس رئيس بلدية رام الله يودّ ان يعرب عن جزيل شكره لجميع الاصدقاء الافاضل الذين تكرموا بزيارته والاستفسار عن صحته أثناء وجوده في المستشفى الافرنسي بالقدس ويرجو لهم من صميم الفؤاد كمال الصحة والتوفيق كما أنه يعلن امتنانه من طبيب المستشفى وسائر ممرضاته واخوانه الاطباء الآخرين لحسن معاملتهم وفائق عنايتهم.

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ٧٣٥٤ يافا

المقدار كاملا الجنس دار متكونه من ثلاثة غرف وايوان ومخزن سفلي وبئر ماء مع بستان الواقع تل بيوت البلدة قدس المساحة ١٤٢٠ ذراع القيمة المخمنة ١٢٠٠ جنيه الحدود شرقا طريق غربا بستان تل بيوت شمالا بانق انجلو فلسطين جنوبا من• ابايسان

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الخواجه مايركوزلوفه المديون الى بنك الرهونات الفلسطيني بيافا بمبلغ ٨٨٦ جنيه و٤٠٠ مل وانتهت مدة المزايدة على المزاود بمبلغ ٨٤٥ جنيه ونظراً لاقصان الفاحش تقررة تمديد مدة المزاد لشهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية.

١٦—١١—٣٢

مامور الاجرا

جمعية

انقاذ الاراضي العربية

وزعت هذه الجمعية بيانا الى ابناء الامة العربية في فلسطين تحثهم فيه على المحافظة باراضيهم وعدم بيعها من اليهود وقد كنا نود نشره لولا ضيق المقام.

يطلبون العفو

عن محكوم بالاعدام

جاءنا كتاب موجه الى فخامة المندوب السامي موقع عليه من ورثة المقتول محمود بن حسن ابو زهية من الشيخ مونس وهم اشقاؤه وزوجته يقولون فيه انهم قد اصطلحوا مع اهل المتهم واسقطوا حقوقهم الشخصيه ويطلبون العفو عن المتهم وهو احمد بن موسى الاقرع او تخفيف حكم الاعدام بالعقوبه لانهم يعتقدون انه ليس القاتل.

مباراة بين

الكلية العربية ودائرة الاشغال

تبارت بعد ظهر يوم الاحد الماضي فرقه الكلية العربية مع فرقة دائرة الاشغال العمومية فتغلبت الاولى على الثانية باصابتين مقابل اصابة واحدة.

٦٠٠ مليون

زجاجة خمر الى اميركا

اتفق بعض تجار الخمور في فرنسا مع بعض التجار الاميركيين على تصدير ٦٠٠ مليون زجاجة من الخمر بعد الغاء قانون تحريم الخمور.

محاولة نسف

قطار المسيو هريو

حاول بعضهم تحطيم القطار الذي يقل المسيو هريو الى نانت للاحتفال بذكرى مرور ٤٠٠ سنة على ضم بريتاني الى فرنسا وقد اكتشفت مؤامرتهم وأوقف السائق القطار في الوقت المناسب بعد ان سمع صوت الانفجار من أمامه وقد فر المتآمرون

اشعة جديدة

لتوقيف السيارات

قامت السلطة العسكرية السوفياتية بتجربة الاشعة الجديدة التي اكتشفها احد العلماء الالمان اخيراً.

فظهر ان هذه الاشعة عنها اشعة يمكنها ان تعطل السيارات وتدمر الادوات التي فيها من بعد.



وينتروب !

... ليس بين شباننا المغرمين بتل أبيب من يجهل هذا الاسم ، وعفواً اذا دخلته مرة واحدة ولا اقول رغم انني واكن بدون سابق اصرار ، ونزولا على ارادة بعض اصدقائي عشاق (الهايلايف) !

الاختيار جميل ، وخصوصا الصحافى ينتقد ، واجمل منه ان ترى شباننـــا العرب يملأون ثلاثة ارباع المقهى في ملابس (الجنتلمان) ! ورؤوسهم مستقلة استقلالا تاما لا تحتلها (الطرابيش) ما داموا في تل أبيب !

شيريو !

كاس فكتوريا ! كاس (شيشانا) اشربوا ان شئتم ان تشربوا ، وهذا (الراديو — جرامافون) قد بعث انغامه من نوع فرانكو — أراب) ! فاطربوا ما شئتم ان تطربوا ! انها خمرة (الظفر) خمرة الشباب الطائش ولكنها ممزوجة بملح انكليزي !

اياك نعبد !

... فاه فخامة المندوب السامي بتصريحه التاريخي عن فلسطين امام عصبة الامم وقال ما قال عن فلسطين وكل ما قاله فخامته كان كلاما موزونا ! ويعد بحق تقرير المندوب السامي لفلسطين .

ويريد فخامته — اطال الله بقاءه — ان يمنح فلسطين مجلسا تشريعيــا ويوسع سلطة (الكشاكيل) في المجلس الاسلامي الاعلى ! وبهذا تنالون يا حضرات الزعماء الاستقلال التام !

فارجو ان تقرأوا معي « الفاتحة » واياك نعبد واياك نستعين !

فرسان الجزيرة !

... لي صديق ، طيب القلب ، كتب في جريدة في الجامعة الاسلامية مقالا يقترح فيه تأليف كشافة باسم (فرسان الجزيرة) ! ويقترح ايضا ان تسمع هذه الفرق صوتها للهابوعيل وتقول لهم بالفم المليان (ليه تكايدني والله لاكيدك) الى آخر الدور !

انها فكرة وطنية سامية ، وانا ارجو في حالة تأسيس هذه الفرق ان لا يكون مقر الفرسان تل أبيب !

* * *

يا تل أبيب !

انت يا (تل أبيب)

شر هذا الانتداب

فيك (سارا) و (ربيكا)

قبلتا كـل الشباب

فيك (غزلان) وفينا

تطلب الصيد كلاب

« عفريت »

لمراسل المرآة الخاص

رسالة حيفا

المسنيور فرنسيس مبارك

وملخص حديثه للصحيفة البلاغ

المسنيور فرنسيس مبارك النائب البطريركي الماروني في فلسطين هو احد العاملين في الحركة الوطنية والدينية والمشاريع الخيرية والعمرانية . قصد في الاسبوع الماضي القطر الشقيق مصر لامور هامة ، فلم يستقر به المقام في القاهرة حتى اخذت وفود وجهاء مصر وكبارها تتوافد للسلام على سيادته وكان بين هؤلاء مندوبو الجرائد المصرية ومنهم مندوب الصحيفة البلاغ الغراء . وقد اخذ هذا الاخير كما اخذ غيره على ما اظن حديثا نشره مع رسم سيادته في العدد الصادر مساء ١٥ الجاري.

وهذا ملخص ما دار بينهما من الحديث :

الازمة الحاليه

ان الشكاوي تتصاعد من كل حدب وصوب من الازمة الاقتصاديه الخانقة التي يرزح تحت عبئها الشعب الفلسطيني ولا ارى سبيلا الى العلاج المنشود الا في تخفيض الضرائب تخفيضاً محسوساً يجعل الناس يتنفسون الصعداء . ويجب من جهة اخرى ان ينشا بنك زراعي للفلاح وبنك عقاري ينقذ الناس من مخالب المرابين . هذه وسائل ثلاث لا بد من الالتجاء اليها لتخفيف الازمه في بلادنا المسكينة.

العلاقات بين المسيحيين والمسلمين

اما العلاقات بين العنصرين . فانني بصفتي من رؤساء الدين المسيحيين في فلسطين اود ان أؤكد لكم ان المسيحيين كانوا ولا يزالون مخلصين للقضية الوطنية القومية الى ابعد حدود الاخلاص . والعلاقات بينهم وبين المسلمين على خير ما يرام بالرغم من الاصوات المزعجة التي ترتفع من وقت الى آخر لتعكير ذلك الصفاء . وقد اثبت المسيحيون في اوقات الشدة انهم مخلصون لقضية وطنهم عاملون في سبيلها ما استطاعوا .

اما الضجة التي قامت اخيراً في في فلسطين فاني آسف لها كما يأسف لها جميع عقلاء الامة . فهي في الواقع ضجة لا لزوم لها ولا فائدة . وانني آسف بنوع خاص للهجة بعض الاوساط وبعض الصحف وهي لهجة كان يخشى ان تؤدي الى نتائج وخيمة لو لم يتدارك الامر عقلاء الامة.

الوظائف في الحكومة

ولا بد لي من التصريح برأيي فيما يتعلق بالوظائف في حكومة فلسطين وهو ان تعطى هذه الوظائف لمن يستحقونها ويظهرون اهليتهم لها بقطع النظر عن اي اعتبار آخر.

تعدد الاحزاب السياسية

وهناك ايضا مسألة اخرى اود ان الفت انظار قرائكم اليها وهي ان الاحزاب السياسية تتعدد الآن في فلسطين وكان الاولى بابناء البلاد ان يوحدوا صفوفهم وان يؤلفوا حزبا واحداً يعمل للقضية الوطنية فان تعدد الاحزاب السياسية في بلاد غير مستقلة يضر بقضيتهـا ولا ينفع .

(البلاغ)

اعتذار

اصيب بعض العمال في مطبعة المرآة بامراض مختلفه بسبب الطقس فلم نتمكن من اصدار المرآة بحجمها المعتاد فنعتذر للقراء عن ذلك .

دعوى

الشيخ الانصاري

تأجلت يوم السبت الماضي دعوى الاستاذ الشيخ حسين افندي الانصارى التي اقامها على المجلس الاسلامى الاعلى في محكمة العدل العليا بسبب غياب المستر توري في حيفا .

راسبوتين

عادت الحكومة فرخصت لادارة تياترو اديسون بعرض رواية راسبوتين وستعرض الرواية يوم السبت القادم .

المستر مانى

بين يهودي و عربي

كان قد عهد الى المستر مانى القاضي اليهودي في المحكمة المركزية بيافا بتصليح اوراق فحص قانون اصول المحاكمات الجزائية للصف الثالث من تلامذة مدرسة الحقوق بالقدس . ولما فتحت المدرسة ابوابها واخذ التلاميذ نتائج امتحاناتهم وجدوا ان الاغلبية الساحقة مقصرة في فحص اصول المحاكمات الجزائيه — هذا الدرس الذي كانت اسئلته من ابسط الاسئلة وكانوا يعتقدون انهم سيجتازون امتحانه بكل سهولة فكانت هذه النتيجة مفاجأة غير منتظرة . وفي الحال عقد الطلبة العرب اجتماعا تداولوا فيه ماذا يفعلون تجاه هذا الامر ، واخيراً ارسلوا كتابا الى الدكتور غودبي رئيس المدرسة يحتجون فيه على السماح للمستر ماني اليهودي الذي قالوا عنه انه لا يتقن اللغة العربية ليصلح الاوراق العربية وطلبوا بان يعيد النظر فيها استاذ عربي

فاجابهم الدكتور كودبى ان هذا قرار صدر من مجلس الحقوق لا يمكنه تغييره . وفوق ذلك كان في المجلس عندما صدر القرار عضوان من العرب ولم يسكت الطلبة العرب عن هذا الامر فقابلوا الدكتور شخصيـا وشرحوا له المسألة بصورة اوضح فاجابهم الدكتور مستغربا « ولكن معدل التقصير عندكم كان نفسه عند اليهود . والذي استغربه الآن ان يقدم اليهود انفسهم مثل هذا الطلب ، ويقولون فيه ان المستر ماني لا يتقن اللغة العبرية ايضا ! !

فضحك التلاميذ من هذه النكتة المشتركة وخرجوا من عند الرئيس وهم بين غاضب وضاحك .

الامير عبد الله

يعود سمو الامير عبدالله الى عمان اليوم مساء او غداً صباحا .

المعاهده الاردنية

عقد المجلس التشريعي يوم اول امس جلسة سرية بحث فيها في المعاهدة الاردنية البريطانية . فصرح رجال الحكومة انهم مستعدون للتضحية بكراسيهم اذا لم تلب الحكومة مطاليبهم .

قانون البلديات

الجديد او قانون المندوب السامي

تابع المنشور على الصفحة الاولى

قانون السلطات المحلية لم يذع بعد بين الناس، ولكن ذلك لا يمنع الصحافي ان يقدم لقرائه شيئاً من مواد هذا القانون العجيب الغريب.

فهذا القانون قد اعطى السلطة كلها للمندوب السامي، فكل قرار يقرره المجلس البلدي يستطيع فخامة المندوب السامي ان يلغيه بجرة قلم، وان يضع بدله قرارا يكون نافذاً كانه قرار صدر من المجلس البلدي نفسه، و في هذا القانون سلطة للمندوب ان يقيل اي رئيس واي عضو من اعضاء البلدية وان يعين بدله او بدلهم من يشاء، وفيه ان سلطة تعيين المحاسبين والمهندس والمفتش وغيرهم من المأمورين الكبار هي في يد المندوب لا في يد المجلس البلدي وهو الذي يعين لهم رواتبهم فاذا تم ذلك فاية سلطة تبقى لرئيس البلدية على الذين يشتغلون تحت ادارته ما دام امر نصبهم وعزلهم وزيادة معاشهم ليست في يده بل في يد فخامة المندوب وفيه ان كل انسان ملزم ان يكنس امام داره ولو كانت هذه الدار واقعة في الطريق العام فاذن لماذا تأخذ البلديات ضريبة الكناسة من الناس ما داموا هم الذين يقومون بها وفيه غير ذلك عجائب وغرائب كثيرة لا ندري كيف يقابلها الناس متى نشر هذا القانون عليهم.

ونحن اذا صح لنا ان نطلق لقباً على هذا القانون اطلقنا عليه لقب قانون المندوب السامي لان لفخامة المندوب كل السلطة فيه وليس للمجلس البلدي شيء من السلطه

واعجب ان يطلب رؤساء البلديات مدة لدرس هذا القانون وعندي ان رؤساء البلديات يحسنون صنعاً اذا اعادوا القانون الى الحكومة دون ان يكلفوا انفسهم ان يضعوا ملاحظاتهم عليه، لان القانون بصيغته الاصلية لا يصلح ان يكون قانونا لبلدية من بلديات حكومات العبيد في افريقيا لا لبلديات كبلديات فلسطين قد وصلت درجة من الرقي تحسدها عليه كثير من بلديات الشرق الادنى.

واظن ان مؤتمر البلديات يحسن صنعا اذا اكتفى باعادة القانون الى الحكومة، وان يسلم البلديات لها لتجعلها جزءاً من اجزاء حكومتها في هذه البلاد بدلا من أن نضحك من الناس ومن جمعية الامم من ان في فلسطين سلطات محلية. ولا أدري اين هي هذه السلطات، ولا تحت أي مادة من مواد قانون البلديات نجدها ؟

في فلسطين رؤساء بلديات كل منهم كبير في نفسه، كبير في مبادئه، كبير في وطنيته، كبير في اخلاصه وتضحيته

ولا نظن ان أحدا منهم يموت جوعا اذا هو لا يكون على كرسي رئاسة البلدية، فالى هؤلاء الوطنيين المخلصين نتقدم بالرجاء ان يبرهنوا الى هذه الحكومة انهم فوق ما في نفسها واعظم مما تصورتهم فيقدموا استقالاتهم ويخدموا بلادهم اكبر خدمة يسجلها لهم التاريخ

مطبعة مرآة الشرق – القدس